عد .

- العدد : آحاد مركبة وقيل : تركيب الآحاد وهما واحد . قال تعالى : { عدد السنين والحساب } [يونس / 5] وقوله تعالى : { فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا } [الكهف / 11] فذكره للعدد تنبيه على كثرتها .

والعد ضم الأعداد بعضها إلى بعض . قال تعالى : { لقد أحصاهم وعدهم عدا } [مريم / 94] { فاسأل العادين } [المؤمنون / 113] أي : أصحاب العدد والحساب . وقال تعالى : { كم لبثتم في الأرض عدد سنين } [المؤمنون / 112] { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون } [الحج / 47] ويتجوز بالعد على أوجه يقال : شيء معدود ومحصور للقليل مقابلة لما لا يحصى كثرة نحو المشار إليه بقوله : { بغير حساب } [البقرة / 212] وعلى ذلك : { إلا أياما معدودة } [البقرة / 80] أي : قليلة لأنهم قالوا : نعذب الأيام التي فيها عبدنا العجل ويقال على الضد من ذلك نحو : جيش عديد : كثير وإنهم لذو عدد أي : هم بحيث يجب أن يعدوا كثرة فيقال في القليل : هو شيء غير معدود وقوله : { في الكهف سنين عددا } [الكهف / 11] يحتمل الأمرين ومنه قولهم : هذا غير معتد به وله عدة أي : شيء كثير يعد من مال وسلاح وغيرهما قال : { لأعدوا له عدة } [التوبة / 46] وماء عد (العد : الماء الذي لا ينقطع كماء العين والبئر . انظر : المجمل 3 / 612) والعدة : هي الشيء المعدود . قال تعالى : { وما جعلنا عدتهم } [المدثر / 31] أي : عددهم وقوله : { فعدة من أيام أخر } [البقرة / 184] أي : عليه أيام بعدد ما فاته من زمان آخر غير زمان شهر رمضان { إن عدة شهور } [التوبة / 36] والعدة : عدة المرأة : وهي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج .

قال تعالى : { فما لكم عليهن من عدة تعتدونها } [الأحزاب / 49] { فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة } [الطلاق / 1] والإعداد من العد كالإسقاء من السقي فإذا قيل : أعددت هذا لك أي : جعلته بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه . قال تعالى : { وأعدوا لهم ما استطعتم } [الأنفال / 60] وقوله : { أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما } [النساء / 18] { وأعتدنا لمن كذب } [الفرقان / 11] وقوله : { وأعتدنا لهن متكأ } [يوسف / 31] قيل : هو منه وقوله : { فعدة من أيام أخر } [البقرة / 184] أي : عدد ما قد فاته وقوله : { ولتكملوا العدة } [البقرة / 185] أي : عدة الشهر وقوله : { أياما معدودات } [البقرة / 184] فإشارة إلى شهر رمضان . وقوله : { واذكروا ا في أيام معدودات } [

البقرة / 203] فهي ثلاثة أيام بعد النحر والمعلومات عشر ذي الحجة . وعند بعض الفقهاء : المعدودات يوم النحر ويومان بعده (وهذا قول علي بن أبي طالب أخرجه عنه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم . انظر : الدر المنثور 1 / 561 .) فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات والعداد : الوقت الذي يعد لمعاودة الوجع وقال E : (ما زالت أكلة خيبر تعادني) (شطر من حديث اليهودية التي سمت النبي A أخرجه أبو داود بلفظ : (ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر فهذا أوان قطعت أبهري) في الديات : باب من سقى رجلا سما 4 / 175 .

وأخرجه الدارمي 1 / 32 ، وذكره القاضي عياض في الشفاء 1 / 317 ، وقال السيوطي : الحديث ذكره ابن سعد وهو في الصحيح من حديث عائشة . انظر : مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ص 134) وعدان الشيء : عهده وزمانه